

105388 - الدعاء للكافر بالهداية وإلا أخذه الله

السؤال

ما حكم الدعاء على بعض الظلمة أو الفجرة أو الكفرة بأن الله يهديهم ، فإن لم يهديهم أخذهم أخذ عزيز مقتدر ؛ هل هذا الدعاء جائز ؟ أو هو من باب التخيير لله عز وجل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"ليس هذا تخييراً ، وإنما هو طلب الهداية لهم من الله ، مع تفويض أمر هدايتهم إلى مشيئته وحكمته ، فإن تحقق لهم ذلك فالحمد لله ، وإلا كفانا الله شرهم بأخذهم أخذ عزيز مقتدر ؛ جزاءً وفاقاً بما ظلموا ؛ تطهيراً للأرض من رجسهم ، فهو دعاء جائز .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ عبد الله بن قعود .
"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (24/207) .